الإفادة من الفـن المصرى القديم فـي عمل مشغـولات فنيـــــه قائمه علي توليف رقائق المعادن

ا.د/ مجدى عبدالعزيز أبوزيد* د/ رحاب عبدالستار خليل†
ياسمين عربى محمود ‡

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق أعمال فنيه معاصره مستفيداً مما يتم التوصل إليه من صيغ تشكيليه فى الفن الفرعونى مستخدماً فى ذلك أكثر من نوع وشكل للخامه المعدنيه وغير المعدنيه وبأكثر من أسلوب أدائى ، كما هدفت إلى التعرف على إمكانية الإستفاده من زخارف الفن الفرعونى فى عمل مشغولات فنيه معاصره تثرى مجال الأشغال الفنيه ، وكذلك هدفت إلى دراسه للفن الفرعونى للكشف عن قيمه الفنيه والإستفاده منها فى عمل مشغولات فنيه معاصره قائمه على توليف بعض أنواع من رقائق المعادن ، واشتملت أدوات الدراسة على رقائق المعادن المختلفة ، الجلد الطبيعى ، والأسلاك المعدنية ، والأحجار شبه الكريمة واستخدمت الدارسة المنهج الوصفى التجريبى التحليلى ، توصلت نتائج الدراسة إلى تم توظيف الزخارف فى الفن الفرعونى خلال تقديم مجموعة من التصميمات المبتكرة والجديدة التى أثرت فى مجال الأشغال الفنية ، كما قدم البحث أفكار جديدة مستلهمة من زخارف الفن الفرعونى وكيفية تنفيذها بتصميمات مبتكرة لعمل مشغولات فنية قائمه علي توليف رقائق المعادن.

مقدمة :-

تعتبر الحضاره المصرى القديمه من أكثر الحضارات التى تميزت بالتقدم والإستمراريه والتأثير على سائر الحضارات الآخرى وتشمل العديد من العلوم والمعارف ولاشك أن الفن المصرى القديم يعد من اكثر الفنون التى تتميز بصدق التعبير ودقته وتنوعه حيث أنه أستند أسلوبه من العقيده الدينيه والطبيعه الهادئه المستقره.

" وتدل الآثار المكشوفه فى مصر على أن سكان وادى النيل كانو يستعملون منذ القدم معادن مختلفة الأنواع بعضها موجود طبيعياً فى تربة البلاد، وبعضها جلب إليها من البلاد الأجنبيه التى كان يربطها بها روابط التجاره أو الإستعمار، وأهم هذه المعادن

* أستاذ الأشغال الفنية المتفرغ المساعد كلية التربية النوعية – جامعة بنها
† مدرس أشغال الخشب كلية التربية النوعية – جامعة بنها
‡ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها

النحاس، والذهب، والحديد، والقصدير، والفضه، والرصاص، ويضاف إلى ذلك إستعمال البرونز وهو فى الواقع خليط من النحاس والقصدير, وفى العهود المتأخره جداً إستعمل النحاس الأصفر وهو خليط من النحاس الأحمر والزنك وخامات آخرى إستعملها المصريون " (*)

" فمنذ أن توصل الإنسان قديماً إلى إكتشاف المعادن فى الطبيعه وهو يحاول إستغلالها فى إستخدامات متنوعه تخدم حياته اليوميه ، وقد تطورت هذه الإستخدامات مع تطور الإنسان†

مشكلة البحث:

ومن هنا يتضح مشكلة البحث فى التساؤل التالى:

كيف يمكن الإستفاده من الفن الفرعونى فى إستحداث مشغولات فنيه قائمه على توليف رقائق المعادن؟

فروض البحث:

١- يمكن إنتاج مشغولات فنيه ذات قيم جماليه وحلول تشكيليه جديده مستلهمه من خلال الدراسه التاريخيه للفن الفرعونى.

٢- هناك إمكانيه لإستلهام القيم التشكيليه وتطويعها فى إيجاد صياغات وحلول مستحدثه للمشغوله الفنيه.

٣- يمكن التوصل إلى أبعاد جماليه جديده من خلال تحقيق التآلف بين الخامات المعدنيه والخامات الأخرى مستنداً فى ذلك إلى ما توصل إليه المصرى القديم.

٤- إن دراسة الأساليب التقنيه لتوليف الخامات المعدنيه فى مختارات من المشغولات المصريه القديمه تساعد على أختيار أنسب الحلول للمشغولات التقنيه والوظيفيه لعمل مشغولات فنيه معاصره.

أهداف البحث:

١- تحقيق أعمال فنيه معاصره مستفيداً مما يتم التوصل إليه من صيغ تشكيليه فى الفن الفرعونى مستخدماً فى ذلك أكثر من نوع وشكل للخامه المعدنيه وغير المعدنيه وبأكثر من أسلوب أدائى.

٢- إمكانية الإستفاده من زخارف الفن الفرعونى فى عمل مشغولات فنيه معاصره تثرى مجال الأشغال الفنيه.

---

١) http://ar.grandegyptianmuseum.net/?p=٣٥١٢

†

٣- دراسه للفن الفرعونى للكشف عن قيمه الفنيه والإستفاده منها فى عمل مشغولات فنيه معاصره قائمه على توليف بعض أنواع من رقائق المعادن.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى:

١- محاولة إثراء المشغولات الفنيه القائمه على التوليف بين الخامات المختلفه ورقائق المعادن.
٢- الكشف عن الأبعاد التشكيليه للصياغات الفنيه والجماليه التى تتسم بها مشغولات الفن الفرعونى.
٣- تفيد الدارسين القائمين بالتدريس إذا ما تعرضوا للأعمال الفنيه التى تجمع بين الخامات المختلفه.

حدود البحث:

١- دراسه لبعض الوحدات الزخرفيه النباتيه والحيوانيه والهندسيه فى الفن الفرعونى.
٢- دراسه لبعض أنواع رقائق المعادن مثل(النحاس -الالمونيوم) .
٣- إجراء تجربه ذاتيه لإبتكار مشغولات فنيه قائمه على الإستفاده من الدراسه النظريه للفن الفرعونى.
٤- تقتصر تجربة البحث على الوحدات التشكيليه مثل (زهرة اللوتس -البردى - رأس الصقر الكوبرا -قرص الشمس).
٥- تجمع التجربه بين أساليب تشكيل الجلود مثل (الأضافه -التفريغ -التطعيم - التضفير) وأساليب تشكيل المعادن كالنحاس والألمونيوم مثل(التقبيب -الترميل - التفريغ -الأضافه)

منهجية البحث :

ويشمل البحث المنهج الوصفى التحليلى التجريبى ويشتمل على:

أولاً :الاطارالنظرى:

دراسه تحليليه لنماذج من الوحدات الزخرفيه النباتيه والحيوانيه والهندسيه فى الفن الفرعونى.

- دراسة الأساليب الفنيه القائمه على توليف رقائق المعادن المستخدمه فى الفن الفرعونى.

-دراسة بعض الأساليب الفنيه المستخدمه فى توليف الخامات ورقائق المعادن المرتبطه بالأشغال الفنيه.

ثانيا:الاطار التطبيقى:

١- يقتصر البحث على تجربه ذاتيه للدارسه.
٢- إجراء بعض الممارسات الفنيه التطبيقيه الذاتيه المستوحاه من تقنيات التوليف بين المعادن مثل (النحاس -الألمونيوم -الحديد -الأسلاك) والجلود والأقمشه وغيرها من خلال الإستفاده من الفن الفرعونى.
٣- توليف الخامات الطبيعيه والصناعيه كالآتى
أ :خامات طبيعيه(جلود -أخشاب - صدف -أحجار كريمه -أسلاك معدنيه - رقائق معادن (نحاس -ألمونيوم)) ،
ب: وخامات صناعيه (زجاج -خرز متعدد الأشكال -أقمشه -جلود صناعيه - خيوط -مستهلكات) .
٤- إستغلال زخارف ونقوش الفن الفرعونى فى عمل مشغولات فنيه لإثراء مجال الأشغال الفنيه.

الحياه الصناعيه فى الفن الفرعونى:-

كان الفن دائما ومازال عنوانا للثقافه ويرمز للحضاره والحياه وظل المصريون يتوارثون منذ فجر التاريخ مختلف الفنون والصناعات الفنيه التى تنوعت فيها أساليب الأداء عبر العصور وذلك تبعا لما طرأ على المجتمع وعاداته وتقاليده من تغيرات وتحولات.
" فمنذ بدء الخليقه والإنسان يحاول أن يدمج ويولف ويبدع فى العلاقه بين الخامات المختلفه , وذلك من خلال رغبته فى إستحداث أشياء نفعيه وجماليه تفيده لتسهيل حياته اليوميه , فعمليات التوليف هذه قد نمت وتعمقت تبعا لمتطلبات الإنسان الشخصيه والعامه , فالطبيعه بمخزونها الهائل من الخامات والمواد المختلفه كانت وستظل مصدرا رئيسيا لإبداع الإنسان وكل عنصر
وقد نجد الزخرفه فى الفن الفرعونى ثابته الخطوات محتفظه بشخصيتها ويسهل أن نتعرف عليها من بين أى نوع من الزخارف الأخرى بدون عناء فنحكم بأننا نشهد زخرفه فرعونيه من أول نظره نلقيها .
"حيث يسهل التعرف على الفن المصرى القديم دون عناء أو خلط فيتعرف عليه من أول نظره يلقيها المشاهد وذلك من خلال عناصر الزخرفه القديمه , وهو فن يميل إلى الزخارف البسيطه ذات الخطوط المستقيمه وتبعد عن الزخارف المعقده . ولقد أخرج لنا المصريون أبسط الأشياء بوحدتها الزخرفيه الجميله أوجدت فنا عظيما أحتفظ بقوميته , وقد وظف المصرى القديم هذه الوحدات فى كافة مجالاته من رسم وتصوير وأيضا على فنونه التطبيقيه كالخزف والمعادن والمنسوجات وغيرها" (*)

(*) مها فؤاد محمد العطار , (٢٠١٢) :المفاهيم الجمالية للأعمال الفنية المستلهمة من الفنون المصرية القديم فى التصوير المعاصر ,رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية الفنية – جامعة حلون ص ٣٢

كما تميزت الزخارف المصريه القديمه بالبساطه والإتزان وتناسق الألوان .

"حيث كانت أغلب الزخارف المصريه القديمه تحاكي الموت وحياة ما بعد الموت, فقد زخرفو المقابر وحواجزها ورسمو على أوراق البردى بغرض إرشاد الأموات فى سفرهم إلى عالم ما بعد الموت ,كما زخرفو القصور والمعابد, وقد تميزت زخارفهم بالرقه والبساطه وتناسق الألوان وإتزانها وبراعة التكوين والتركيب" (*)

"فالمعابد والقصور تعد من أجمل الزخارف فقد بدأها من أبسط الخطوط وحتى الزخارف المركبه وقد كان للطبيعه شأن كبير فى توصل الإنسان المصرى إلى أستنباط الكثير من وحدتها الهندسيه والزخرفيه ,مقلدا بها بعض مظاهر ما يحيط به من اشكال, وتقدم هذه الدراسه مجموعه متنوعه من الزخارف المصريه القديمه بدئا من أبسط أشكالها وحتى الزخارف المركبه" (†)

"ومن هنا بدأت الطبيعه تأخذ الشأن الاكبر فى توصيل الفنان إلى إستنباط وحداته الزخرفيه وقد أكثر الفنان المصرى القديم من تصاويره الجداريه ونقوشه وزخرفته برسوم الآدميين والحيوانات والطيور" (‡)

"ومستقبل فن الزخرفه لابد أن يكون على أساس دراسه محكمه وموطده لتجارب الماضي , والمعلومه التى سنخرج بها أنه لابد من العوده للإلهام والوحي"

"وقد أضاف المصري القديم منذ اقدم العصور عنصر الزخرفه على كل ما اخرجته يداه فى الصناعات المختلفه مثل التجاره وصناعة الآثاث والأوانى وأدوات الزينه" (§)

"حيث أن الفنان المصرى القديم أستخدم عناصر عديده فى تكوين زخارفه, منها العناصر الآدميه والحيوانيه والعناصر الطبيعيه والأشكال والوحدات الهندسيه . ومن الملاحظ أنه عند تناول الفنان المصرى القديم للوحدات الحيوانيه أو النباتيه أو الآدميه أو الهندسيه أو غيرها فإنها لها فاعليه مع باقى الوحدات فتكون موضوع معانيه ومضامينه ودلالاته الخاصه به" (**)

"ان الحضاره المصريه القديمه قد تركت تراث فنى هائل لازلنا حتى الأن ندرسه ونبحث فى الأسس والقواعد التى بنيت عليها الأعمال الفنيه , وقد بدأت دراسة الفن المصرى القديم والعنايه ببحث مشاكله , بصفه علميه ووضعه فى مكانه من تاريخ الفن العام" (††)

---

(٣) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D٨%B٢%D٨%AE%D٨%B١%D٩%٨١%D٨%A٩_%D٩%٨٥%D٨%B٥%D٨%B١%D٩%٨A%D٨%A٩_%D٩%٨٢%D٨%AF%D٩%٨A%D٩%٨٥%D٨%A٩

(†) فاطمه فاروق درويش ١٩٩٦ رسوم توضيحيه لكتاب الطفل من وحى التراث ، المصرى القديمرسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

(‡) أيمن فاروق عبد العظيم , (١٩٩٧) : دراسه تحليليه للعناصر النباتيه المصريه القديمه والافاده منها فى اعداد برنامج لتدريس التصميمات الزخرفيه , رسالة ماجستير غير منشوره , كلية التربيه الفنيه , جامعة حلوان , ص ٢٢.

(§) رمضان عبده على (٢٠٠٤) : حضارة مصر القديمه منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الأسرات, المكتبة العربيه , المجلس الأعلى للآثار , وزارة الثقافه , القاهره , ص٤٦.

(**) خالد محمد طه محمد سرور (٢٠٠٠) الوحدات الزخرفية ذات الدلالة فى الحضارة المصرية القديمة كمصدر لإثراء الشعار المعاصر ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

(††) فاطمه فاروق درويش ١٩٩٦ رسوم توضيحيه لكتاب الطفل من وحى التراث ، المصرى القديمرسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

من عناصر الطبيعه سواء كان حيوانا أو إنسانا أو نباتا , يكون فى حد ذاته توليفا فريدا من مواد وخامات متنوعه , والتوليف فى الفنون التشكيليه يعنى التوفيق بين أكثر من خامه فى العمل الفنى الواحد , بحيث تثرى الخامات المجتمعه العمل الفنى ذاته وتزيد قيمته " [*]

والإنسان قديما كانت له خبرات وتقاليد فنيه , ونجد فى حضارة مصر وآثارها ما يدل على أن الفنان أو الصانع المصري فى كل العصور قد أستعمل الخامات المعدنيه الموجوده بكثرة هائله فى صحاري مصر وجبالها , وذلك فى تشكيل رائع وصياغه بديعه , وبالمثل نجد أن أغلب الحضارات القديمه قد أستغلت المعادن المختلفه إبتداء من الحديد والنحاس وإنتهاء بما إبتكره علمائها من سبائك فى خدمة الأغراض المختلفه من تزيين وأسلحه ووسائل لتيسير وتسهيل حياة الإنسان على الأرض ([†])

وكان الفن أعظم عناصر هذه الحضاره , فنحن نجد فى هذه البلاد وفى عهد يكاد يكون عهد بداية الحضارات فنا قويا ناضجا أرقى من فن أية دوله حديثه ولا يضارعه أى فن , وإن المرء ليقف حائرا مشدوها لا يكاد يصدق ما وضعه الباحثون من نظريات لتطور الرقى البشري إذا نظر إلى منتجات الفن المصري القديم" ([‡])

أنواع المعادن فى الفن الفرعونى :-

(ذهب – فضه – نحاس – حديد – ألمونيوم – برونز)

الخامه المعدنيه متواجده فى الطبيعه بصور وألوان متعدده وعرفها الإنسان منذ القدم مثل الذهب والفضه والنحاس والحديد وغيرهم .

" وظلت المعادن المستعمله منذ القدم وهى الذهب والفضه والنحاس والألمونيوم والحديد هى المستعمله إلى يومنا هذا , ونظراً لقيمة الذهب والفضه فهى تستعمل آساساً لصياغة المجوهرات وأشغال الحلى

وللأشغال الدقيقه , ويعتمد إختيارك للمعدن على الموضوع الذى ستنفذه واللون والتشطيب الذى تحب أن يكون عليه وذوقك الشخصي فى التصميم "

ومن هذه الحضارات نجد أن المشغولات المعدنيه بصفه خاصه قد عاشت وبقيت شامخه لتؤكد

مدى تقدم الذوق الفنى لهذه الأمم العريقه ورقيه , فمثلاً نجد الحلى الذهبيه والفضيه الدقيقة الصنع والبديعة الشكل وما أضفاه الفنان المصري عليها من فكر عميق وتصميم محكم يتكلم عن نفسه , وكذلك رصعها بالأحجار الكريمه التى أدخلها عليها لتزيدها بهاءً وروعه , ومن قبلها نجد المصنوعات الحديديه والبرونزيه مثل الآلات والآوانى وكذلك

([*]) السيد عبده عبده جادو ٢٠٠٠ : التوليف بين الجلود والأخشاب كمدخل لإستحداث مشغولات فنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

([†]) http://www.alhakaya.net/category.php?id_category=٧١&id_lang=٦

([‡]) سيريل آلدريد (ترجمة مختار السويفى) , (١٩٩٠) : مجوهرات الفراعنه , الدار الشرقيه , القاهره , ص٨٣

التماثيل. (*)
كما أبدع المصري القديم فى كثير من الصناعات الدقيقه الغايه فى الجمال والدقه وكانت تشكل وتصنع يدوياً .
" فقد برهن قدماء المصريين على أنهم أتقنوا منذ العصور المبكره كثيراً من الصناعات ومع ذلك فلم تكن صناعة المعادن لديهم بارزه منذ الحقبات الأولى , فجاء عصر صناعة المعادن العظيم متأخراً عنه فى غرب آسيا , فظهر النحاس ببطء فى نهاية عصر ما قبل الأسرات , ولم يبدأ إستعمال البرونز إلا فى حوالى عام ٢٠٠٠ ق.م , أما الحديد فأدخل ببطء شديد فى الصناعات المصريه , وقد صنعت مصر كثيراً من الأشياء الجميله الدقيقه من النحاس ثم من البرونز مثل أسلحة القتال وأدوات النجارين وأزاميل قطع الأحجار والتماثيل , وأشرفت الحكومه والمعابد على صناعة المعادن , وكانت الأسلحه والأدوات الصناعيه تشكل مبدئياً فى قالب وتطرق وهى ساخنه لتقسيتها , أما المصنوعات الدقيقه كالتماثيل الصغيره فكان يلزم لها قالب مقفل " (†)
وقد كانت الحضاره المصريه القديمه خير شاهد هلى دور الخامات الطبيعيه وحسن استغلالها , فهى الحضاره التى قامت آساساً على إستغلال الأحجار التى تتوفر فى مصر بالكم الهائل , مما كان له الأثر الكبير فى بقاء وإستمرارية شواهد الحضاره المصريه القديمه الى وقتنا الحاضر , ولا يرجع خلود هذه الحضاره الى نوعيات الأحجار المستغله فقط , وإنما يرجع أيضاً الى معرفة المصريين ومهاراتهم فى حسن إختيار نوعيات الصخور التى كانوا يستعملونها لتحمل تاريخهم عبر الزمان.

التوليف فى الأشغال الفنيه بإستخدام الرقائق المعدنيه :-

"هو نتاج تآلف خامه آساسيه وآخرى من الخامات المساعده التى تعمل على إبراز القيمه الجماليه , كما لا تصلح الخامات المساعده المضافه بدور الخامه الأساسيه , وكلما كانت الخامات متباينه ومتنوعه كما تطلب قدر من البراعه والحرفيه لإحداث التناغم المطلوب حيث أن توليف الخامات معاً فى عمل فنى واحد يستوجب أن تظهر كل منها وتمتزج كل الخامات معاً فى وحده واحده لا يمكن فصلها وتشكيل كل متماسك لا ينفصل فالأشغال المعدنيه لا تعد الخامه وحدها هى المسيطره على الأعمال بل ان التعدد والتنوع والتأكيد على الإندماج بين الخامات حيث لا يمكن نزع إحدى الخامات المشكل منها العمل الفنى بقيمته الفنيه والوظيفيه والجماليه " (‡)

---

(١) http://www.alhakaya.net/category.php?id_category=٧١&id_lang=٦

(†)جبرمين فوزى سمعان (١٩٩٧) : السمات الجمالية والتقنية للخامات الملونه فى الحلى المعدنية بمصر القديمة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

(‡) أماني أبو هاشم أحمد صالح ٢٠١١ التوليف بين الخامات والمعادن كأساس لإقامة مشاريع صغيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

والتوليف فى هذا البحث يعنى إمتزاج وتوحيد وضم أكثر من خامه فى العمل الفنى الواحد وخاصة رقائق المعادن بأنواعها من نحاس وألمونيوم وأسلاك معدنيه وشرائح وكثير من الخامات الآخرى وذلك لكى نصل بالعمل الفنى إلى الجمال والقيم الفنيه وذلك ضمن الإمكانيات التشكيليه والتقنيه لتلك الخامات .

رقائق المعادن :-

تلعب الخامات المعدنيه دور أساسي في مجال الفنون لما لها من قوة وصلابه .

" فقد أكتشف الإنسان المعادن في فتره باكره من تاريخه , ويرجح العلماء أن النحاس كان أول المعادن التي عرفها الإنسان . فهو معدن يسهل إكتشافه لأنه يوجد في الطبيعه علي شكل كتل غير منتظمه , وبللورات النحاس مكعبة الشكل . ويرجع تشغيل المعادن إلي الألف العاشره قبل الميلاد في المنطقه العربيه " (*)

" وكان إكتشاف المعادن نقطه فارقه في تاريخ البشريه , وربما كان بمثابة ثوره نقلت الإنسان نقله نوعيه لا تقل في أهميتها عن الثوره الصناعيه , أو الثوره الإلكترونيه , أو ثورة المعلومات في مراحل لاحقه من تاريخ البشريه . فقد كان إكتشاف الإنسان للمعادن ومعرفة كيفية إستخدامها في خدمة الحياه الإنسانيه تطوراً مثيراً حرر الإنسان من العصر الحجري بما فرضه من حياه

بشريه قريبه من التوحش , إلي أنماط جديده من الحياه عرفتها المجتمعات التي عرفت المعادن وأستخدمتها في حياتها اليوميه , وحروبها , وصناعاتها , وعملاتها , وزينة نسائها . " (†)

والمعدن ماده طبيعيه صلبه تكونت بطريقه غير عضويه ولها تركيب كيميائي ثابت وأحياناً متغير في نطاق محدود , ومعظم المعادن تتكون من عدة عناصر مثل كربونات الكالسيوم وتوجد بعض المعادن التي تتكون من عنصر واحد فقط مثل الذهب والكبريت , وتمكن العلماء حتي الآن من وصف أكثر من أربعة آلاف معدن مختلف إلا أن جميع المعادن الشائعه التي تدخل في تركيب الصخور وكذلك المعادن الإقتصاديه لا تتجاوز مائتي معدن فقط , ونظراً لهذا العدد الكبير من المعادن , أصبح من الضروري إستنباط وسائل حديثه للتعرف علي المعادن بالإضافه إلي إستخدام الطرق التقليديه وتشمل هذه الوسائل إستخدام أجهزه وتقنيات معمليه مثل الميكروسكوب الإلكتروني . (‡)

---

(٢) Geza fehervari , Islamic metal work of the eighth to the fifteenth century in the keir collection , (faber and faber , London ١٩٧٦) , p. ٢١.

(†) منى كامل العيسوي ٢٠٠٨ ، المشغولات المعدنية من التراث الشعبى ، عين للدراسات الإجتماعية والإنسانية

(٢) http://gpc.edu/~pgore/geology/physical_lecture/mineral.html#Definitions

التجربة الذاتية :

التطبيق الأول للدارسه :-

البيانات :معلقه من عمل الدارسه مستفاده من أسلوب التوليف بين رقائق المعادن والخامات المختلفه

نوع المشغوله: معلقه حائطيه

الأبعاد :

الخامات المستخدمه : جلد طبيعي -رقائق نحاس (احمر-اصفر)- رقائق ألمونيوم -أسلاك نحاسيه مختلفة الأحجام والألوان -خرز مختلف الأشكال والألوان -خيوط مختلفه -أسلاك ألمونيوم -دبابيس معدنيه -احجار شبه كريمه -جلد صناعي - غراء

الأساليب الفنيه والتقنيات : التحبير -التقبيب -الترميل- التفريغ- الإضافه- الضغط- التدكيك- التطريز- الجدل- الحرق -النسيج- التضفير- التخريم - التشكيل بالسلك المعدني

وصف العمل :

قامت الدارسه بعمل تصميم للمشغوله من مجموعه من الزخارف النباتيه والحيوانيه للفن المصرى القديم وقد نفذت المشغوله من خامات آساسيه وهي الجلد الطبيعي ورقائق المعادن بالإضافه إلي بعض الخامات المكمله للعمل كالشرائح المعدنيه والأسلاك مختلفة الأشكال والأحجام والخرز متع! الأشكال والأنواع والأحجار وخيوط الصيرما ، الشكل الأساسي للعمل الفني هو الصقر حورس فقد قامت الدارسه بإستخدام الصقر حورس بجناحيه وبعض من زهرة اللوتس وشكلت بين جناحيه عين فرعونيه وقامت الدارسه بمشاركة كل هذه الزخارف مع بعضها لإظهار التصميم وإبراز جمال العمل الفني ، وقد ظهر شكل الصقر وخاصة رأسه بأسلوب التقبيب لرقيقة النحاس المضافه وقد نفذت اجنحة الصقر بأسلوب إضافة رقائق النحاس المزخرفه بأسلوب الترميل والتقبيب والتفريغ .كما نفذت الدارسه العين بأشكال من الخرز الكريستال والاحجار شبه الكريمه .

واتبعت الدارسه اسلوب الإضافه والتركيب وذلك لإبراز جمال المشغوله .كما ظهر التباين في إختيار الألوان وتناسقها وإضافة الأسلاك المعدنيه الملونه لشكل زهرة اللوتس المصرى القديمه .كما استخدمت الدارسه أسلوب تشكيل الأسلاك المعدنيه بطريقه الحني واللف وغيرها مما اضاف للعمل جمال ايضا كما أستخدمت أسلوب النسيج بشرائح النحاس الأصفر والاحمر وبعض الأسلاك النحاسيه وعند انهاء العمل الفني تم تخريم الحدود بالخرامه وجدلها بأسلاك من النحاس الاصفر ثم قامت الدارسه بوضع خلفيه شمواه للعمل وبرواز من الخشب الاسود وذلك لإظهار جمال الشكل الخارجي للمشغوله الفنيه.

التحليل الفني والجمالي للعمل :

١- أستلهمت الدارسه تصميم المشغوله من الزخارف الحيوانيه والنباتيه للفن المصرى القديم فالأساس في المشغوله هو الصقر حورس المصرى القديم وزهرة اللوتس المصرى القديمه والعين المصرى القديمه.

٢- قامت الدارسه بتوظيف هذه الزخارف مع بعضها وذلك لإظهار التصميم وإبراز جمال المشغوله الفنيه .

٣- إختلاف الألوان في العمل الفني واختلاف أنواع رقائق المعادن المختلفه أدي ذلك إلي التنوع والإنسجام في العمل .

٤- تحقق الإتزان في المشغوله من إتزان التصميم إلي جانب التنوع والتباين في التقنيات المختلفه.

٤- التنوع في مستويات التجسيم مما اظهرت الإيقاعات الملمسيه المختلفه التي أكدت علي القيم الجماليه للمشغوله الفنيه.

التطبيق الثاني للدارسه :-

البيانات : معلقه من عمل الدارسه مستفاده من أسلوب التوليف بين رقائق المعادن والخامات المختلفه.

نوع العمل : معلقه حائطيه.

الأبعاد :

الخامات المستخدمه : جلد طبيعي- رقائق نحاس أحمر وأصفر -رقائق ألمونيوم- أسلاك معدنيه نحاسيه- أسلاك ألمونيوم- خرز أشكال مختلفه- أحجار شبه كريمه- جلود ملونه- خشب ابلاكاج- غراء .

الأساليب الفنيه والتقنيات : التقبيب- الترميل -الإضافه- التدكيك -التحبير- الحرق - التضفير- الجدل- النسيج- التفريغ -التشكيل بالسلك المعدني- اللصق

وصف العمل : نفذت الدارسه المشغوله من خامه آساسيه وهي الجلد الحور الملون ورقائق المعادن والأسلاك والشرائح النحاسيه والأمونيوم وبعض الخامات المكمله والملائمه كالخرز والخيوط والاحجار شبه الكريمه والخشب الأبلاكاج ، والشكل الأساسي للمشغوله هو العين المصرى القديمه والصقر حورس بجناحيه والثعبان المصرى القديم وأستخدمت الدارسه العين والصقر حورس والثعبان المصرى القديم كجزء أساسي في المشغوله كما أضافت الدارسه أجزاء من زهرة اللوتس المصرى القديمه المتفتحه والمغلقه. وقد قامت الدارسه بتوظيفهم مع بعضعهم البعض وذلك لإظهار جمال التصميم وجمال العمل النهائي ككل وقد نفذت الدارسه العين بإضافة أسلاك من النحاس المنحني وإضافة أنواع من الجلد الملون وبعض من أنواع الخرز المتنوع الأشكال والاحجام والاحجار شبه الكريمه ، كما نفذت الدارسه رأس الصقر بطريقة الحرق ونفذت التاج من رقائق المعادن المختلفه بأساليب مختلفه ، كما نفذت الجناحان بإضافة رقائق النحاس بطريقة الضغط والترميل والتقبيب كما نفذت الجسم بإضافة الجلد الحور الملون والذيل بإضافة رقائق النحاس كما نفذت الدارسه القدم بطريقة التحبير والحرق كما نفذت جسم الثعبان المصرى القديم بإضافة رقيقة النحاس الأحمر ونفذتها بأسلوب التقبيب والترميل والضغط كما قامت بعمل تاج للثعبان من النحاس الاصفر

المقبب وإضافة السلك النحاس المشكل ، وقامت الدارسه بتنفيذ القاعده التي يرتكز عليها الصقر والعين المصرى القديمه والثعبان المصرى القديم وذلك بإضافة جلد ملون وأسلاك نحاسيه مشكله بطريقه حلزونيه كالسوسته وإضافة بعض رقائق المعادن المفرغه وتندلي من هذا الجزء بعض من الخرزات لإظهار الشكل . وعلي جانبي التصميم قامت الدارسه بتنفيذ زهور اللوتس المتفتحه والمغلقه برقائق العادن المختلفه وإضافة جلود ملونه كما أضافت اسلاك نحاسيه ملونه ومشكله ايضا مما زاد العمل جمال ورقي ،كما قامت الدارسه بعمل نسيج علي جانبي التصميم من شرائح النحاس والألمونيوم والجلود الملونه وإضافة بعض حلقات من الأسلاك المعدنيه له ، وفي اخر العمل أضافت أسلاك نحاسيه مشكله حلزونيا كالسوسته ، وتم تحديد الشكل بضفائر من الجلد ، وفي نهاية العمل الفني تم وضع خلفيه من الخشب الأبلاكاج المفرغ به زهور اللوتس المكرره وذلك لإبراز جمال الشكل الخارجي للمشغوله.

التحليل الفني والجمالي للعمل :

١- قامت الدارسه بإستلهام تصميم هذه المشغوله من الزخارف الرمزيه والحيوانيه والنباتيه للفن المصرى القديم فالشكل الأساسي هو العين المصرى القديمه والصقر حورس والثعبان وزهرة اللوتس كباقي للتصميم .

٢- أستخدمت الدارسه هذه الزخارف وقامت بتوظيفها مع بعضها وذلك لإظهار جمال العمل الفني .

٣- تنوع مستويات المشغوله مما أظهر الإيقاعات الملمسيه المختلفه التي أكدت القيم الجماليه للعمل الفني.

٤- تدرج الألوان وإختلافها في العمل أدي إلي التنوع والإنسجام معا في المشغوله .

٥- تحقق الإتزان في العمل من إتزان التصميم إلي جانب التنوع في التقنيات المختلفه.

التطبيق الثالث للدارسه :-

البيانات : حافظة مقتنيات من عمل الدارسه مستفاده من أسلوب التوليف بين رقائق المعادن والخامات المختلفه .

نوع العمل : حافظة مقتنيات .

الأبعاد :

الخامات المستخدمه : جلد طبيعي- رقائق نحاس أحمر وأصفر- رقائق ألمونيوم- أسلاك معدنيه نحاسيه- خرز أحجام وأشكال مختلفه -أحجار شبه كريمه- جلود ملونه- خيط صوف- ألوان مينا- غراء

الأساليب الفنيه والتقنيات : التقبيب - الترميل - الإضافه - التضفير - التحبير - الجدل - اللصق - الحني - التلوين -التدكيك .

وصف العمل :-

أستلهمت الدارسه تصميم هذه المشغوله من الفن المصرى القديم وزخارفه فقد نفذت المشغوله من خامه أساسيه وهي الجلد الطبيعي الكواري والحور ورقائق المعادن المختلفه وبعض الخامات الاخري كالأسلاك والشرائح والخرز مختلف الأشكال والألوان والاحجار شبه الكريمه وألوان المينا وخيوط الصوف ، والشكل الأساسي في المشغوله هو وجه الملكه كليوباترا ، فقد أستخدمت الدارسه وجه الملكه كليوباترا كما استخدمت زهور اللوتس وأيضا الثعبان المصرى القديم والريشه المصرى القديمه ، كما أستلهمت الدارسه سكل فرعوني كقاعده لرأس الملكه كليوباترا وأيضا قاعده لثبات الثعبان

المصرى القديم ، وقد قامت الدارسه بتوظيف كل هذه الزخارف لإبراز جمال التصميم وإظهار جمال العمل الفني ككل. وقد نفذت الدارسه رأس كليوباترا بتقنيات مختلفه فمثلا نفذت الوجه برقائق النحاس الاحمر بتقنية التقبيب والضغط وذلك لإظخار ملامح الوجه ، كما أضافت ألوان المينا وأيضا رقائق الألمونيوم وعيون من جحر شبه كريم ، كما نفذت الدارسه الشعر بإضافة خيوط من الصوف كما نفذت قلاده ترتديها الملكه وذلك ببعض رقائق المعادن وإضافة أشكال من الخرز المختلف والأسلاك المعدنيه الملونه ، كما أضافت ألوان المينا أيضا مما أعطي شكل للقلاده رائع، كما نفذت الدارسه أيضا تاج لرأس الملكه وهو عباره عن الثعبان المصرى القديم وقامت بتحديد الرأس بضفائر من الجلد ، ونفذت جسم الثعبان برقائق النحاس الاصفر بتقبيب وترميل اجزاء منه وإضافة أيضا جلد ملون وأسلاك معدنيه مختلفه ، وباقي المشغوله نفذت من الأسفل قاعده لرأس كليوباترا من الأسلاك النحاسيه المشكله حلزونيا كالسوسته مع إضافة بعض من الأحجار والخرز الملون ، ومن الأعلى نفذت الدارسه شكل الثعبان من النحاس الاصفر وقامت بتقبيب وترميل اجزاء منه ، كما قامت بتثبيت الثعبان علي قاعده من الأسلاك النحاسيه المختلفه المشكله حلزونيا وأضافت بعض من الخرز والاحجار ، وعلي جانب المشغوله أضافت ريشه فرعونيه مع إضافة رقائق الألمونيوم وبعض الأسلاك المعدنيه المختلفه والأحجار وتستدل منها سلك نحتس مشكل بطريقة الحني وعلي الجانب الأخر تلات زهرات لوتس قامت الدارسه بتنفيذهم برقائق معدنيه مختلفه وإضافة أسلاك نحاسيه ملونه وينسدل منها أسلاك معدنيه مشكله ، كما نفذت الدارسه الحافظه من الداخل لكي تقوم بحفظ المقتنيات الهامه كالاوراق والهاتف المحمول والأقلام ويمكن ايضا حفظ اشياء اخري بها فقد قامت بتنفيذها من الداخل بالجلد الحور الملون وبعض المكملات كالكباسين كما اضافت من الداخل وجه ملك فرعوني منفذ بالجلد الطبيعي مع إضافة رقائق النحاس الأصفر ، وفي نهاية العمل الفني تم تدكيك حدود المشغوله بسيور من الجلد الحور لإبراز جمال التصميم والشكل الخارجي للمشغوله الفنيه .

التحليل الفني والجمالي للعمل:-

١- أستلهمت الدارسه تصميم المشغوله من الفن المصرى القديم وزخارفه فالشكل الأساسي هورأس كليوباترا وبعض زهور اللوتس والثعبان المصرى القديم كمكملات للتصميم

٢- وظفت الدارسه هذه الزخارف معا وذلك لإظهار جمال التصميم والمشغوله الفنيه .

٣- تنوع الأساليب والتقنيات في المشغوله أدي إلي تحقق التوازن في العمل الفني .

٤- إختلاف الألوان في العمل الفني أدي الي التنوع والإنسجام في المشغوله الفنيه .

٦- المستويات التي أستخدمت في العمل أظهرت الايقاعات الملمسيه المختلفه مما أكدت علي القيم الجماليه للمشغوله الفني

النتائج:-

من خلال الدراسة النظرية والعملية التى قامت بها الدارسه من خلال الإفادة من الفـن المصرى القديم فـي عمل مشغـولات فنيـــه قائمه علي توليف رقائق المعادن توصلت الدارسه الى النتائج التالية :-

١- تم توظيف الزخارف فى الفن الفرعونى خلال تقديم مجموعة من التصميمات المبتكرة والجديدة التى أثرت فى مجال الأشغال الفنية.

٢-قدم البحث أفكار جديدة مستلهمة من زخارف الفن الفرعونى وكيفية تنفيذها بتصميمات مبتكرة لعمل مشغولات فنية قائمه علي توليف رقائق المعادن.

التوصيات:-

فى ضوء ما توصلت إليه الدارسه من نتائج فإنها تتقدم ببعض التوصيات التى يمكن من خلالها الإفادة من الفـن المصرى القديم فـي عمل مشغـولات فنيـــه قائمه علي توليف رقائق المعادن ومن هذه التوصيات الاتى :-

١) ضرورة الإهتمام بدراسة التراث ومواصلة الإستلهام بالبحث فى مجالات الفن الفرعونى للحفاظ على جماليات التراث حتى لا يندثر والإفادة منه فى مناهج الأشغال الفنية .

٢) أن تزود مكتبات الكليات الفنية بالعديد من المراجع للفن حتى يتمكن الباحثون من دراستها وتحليلها جماليا وتشكليا والاستفادة منها فى جميع المجالات الفنية المختلفة .

المراجع :-

- مها فؤاد محمد العطار , (٢٠١٢) :المفاهيم الجمالية للأعمال الفنية المستلهمة من الفنون المصرية القديم فى التصوير المعاصر ,رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية الفنية – جامعة حلون ص ٣٢
- فاطمه فاروق درويش ١٩٩٦ رسوم توضيحيه لكتاب الطفل من وحى التراث ، المصرى القديمرسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
- أيمن فاروق عبد العظيم , (١٩٩٧) : دراسه تحليليه للعناصر النباتيه المصريه القديمه والافاده منها فى اعداد برنامج لتدريس التصميمات الزخرفيه , رسالة ماجستير غير منشوره , كلية التربيه الفنيه , جامعة حلوان , ص ٢٢.
- رمضان عبده على (٢٠٠٤) : حضارة مصر القديمه منذ أقدم العصور حتي نهاية عصور الأسرات , المكتبة العربيه , المجلس الأعلى للأثار , وزارة الثقافه , القاهره , ص٤٦.

- خالد محمد طه محمد سرور (٢٠٠٠) الوحدات الزخرفية ذات الدلالة فى الحضارة المصرية القديمة كمصدر لإثراء الشعار المعاصر ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
- فاطمه فاروق درويش ١٩٩٦ رسوم توضيحيه لكتاب الطفل من وحى التراث ، المصرى القديم رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
- السيد عبده عبده جادو ٢٠٠٠ : التوليف بين الجلود والأخشاب كمدخل لإستحداث مشغولات فنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
- سيريل ألدريد (ترجمة مختار السويفي) , (١٩٩٠) : مجوهرات الفراعنه , الدار الشرقيه , القاهره , ص٨٣
- جيرمين فوزى سمعان (١٩٩٧) : السمات الجمالية والتقنية للخامات الملونه فى الحلى المعدنية بمصر القديمة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
- أمانى أبو هاشم أحمد صالح ٢٠١١ التوليف بين الخامات والمعادن كأساس لإقامة مشاريع صغيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
- مني كامل العيسوي ٢٠٠٨ ، المشغولات المعدنية من التراث الشعبى ، عين للدراسات الإجتماعية والإنسانية
- Geza fehervari , Islamic metal work of the eighth to the fifteenth century in the keir collection , (faber and faber , London ١٩٧٦) , p. ٢١.
- http://gpc.edu/~pgore/geology/physical_lecture/mineral.html#Definitions
- http://www.alhakaya.net/category.php?id_category=٧١&id_lang=٦
- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D٨٪B٢٪D٨٪AE%D٨٪B١٪D٩٪٨١٪D٨٪A٩_%D٩٪٨٥٪D٨٪B٥٪D٨٪B١٪D٩٨A%D٨٪A٩_%D٩٪٨٢٪D٨٪AF%D٩٪٨A%D٩٪٨٥٪D٨٪A٩
- ١)http://www.alhakaya.net/category.php?id_category=٧١&id_lang=٦(
- http://ar.grandegyptianmuseum.net/?p=٣٥١)